كتاب مشترك

حقاً تمر بنا الأيام ويأخُذنا قطار الحياة
إلى بعيد وحينَما نكبر مع الزمن ينتابنا الحنين
لتلك اللحظات التي قد تركت بالقلب نبضاً لا يُنسى
وهي ذكرياتنا مع الأيام !؟

-الكاتبة: ريم غيث

تصميم الغلاف : نانسي رضوان

ربما

لحظة

ما !

الإعداد والإشراف :

سديل رائد العزة

ريم إسماعيل غيث .

التنسيق والتدقيق:

سديل رائد العزة

★مجموعة كاتبات صاعدات★

الإهداء:

ساعة رملية تقضي بحياتنا كسنين ولحظات، ألا عجز الوصف سيحين، نحن كاتبات خيطنا معاطف من لحظات لا تعد ولا تحصى أخرجنا أقلامنا رداء لكل ما مضى لنجمع لكم كتاب شُيد من مهجة اجوافنا، ليحمل لنا أجمل اللحظات التي تستعمر قلوبنا وما تخفيه قلوبنا، لنكتبة لكم و نضعه بين أيديكم على دفاتر الأيام لبعض الذكريات التي قد لا تغيب عن صور ذاكرتنا وذاكرة تلك الأيام ليكون بين يدكم كتاب ربما لحظة ما !

الكاتبات :

سديل رائد العزة

ريم إسماعيل غيث .

المقدمة

لكل مهجة ترك ذكرى له على دفاتر الذكريات ، وأخذه قطار الأيام بين محطات الحياة التي قد تركت بروحه ذكرياته التي لازالت تترك له بين خفايا الروح بصمة وذكرى أبدية، تعاظم معنا بين أجواف خُطانا، فنحن من تراكمت زحمات وخربشات الحياة باللحظة ما بقطار اللحظات، يمر يوم بعد يوم بصمة جديدة نمط جديد أمل جديد قطار لحظات جديد ونحن جديدين وهذا نحن بين قطار المقدمات لا نعرف شيء ، لا نعرف ولن نعرف إلا هنا بين لحظات كتابية.

الكاتبات :

ريم إسماعيل غيث

سديل رائد العزة .

★الفهرس★

سديل رائد العزة . الأردن.

ريم إسماعيل غيث. الأردن.

إيمان محمد الزهران . الأردن .

ملاك جمعة جريوع . الأردن.

شيماء أحمد عبدالله. مصر.

لجين أحمد أبو ريا . الأردن .

براءة طه الكريم. سوريا .

رنا عصام الهندي. الأردن .

سجود يوسف أبو زيد. الأردن .

مجدولين فراس شنابلة . فلسطين .

سندس عليان . الأردن .

هناء عمر أبو زبيد. الأردن .

يارا محمود حسن الزعبي. الأردن .

تُراب اللحظات !

ليس صعب أبدا أن نكون كما نحن ليس صعب أن نعيش اللحظات الجميلة، الصعب أن لا نعيش أي لحظة بحياتنا مهما طال إنتظارها الصعب أن لا نزال متمسكين بلحظة ترابطت مع مشاعرنا الهوجاء.....
نرتطم ولازلنا نرتطم خذلنا واللحظات قُلبت علينا لم يعد هناك أحد لحظة الإحتواء لم تعد، لحظة الخسارة جابهت خلفية قلبي لحين الاهتراء، عُري كلامي وتربص لساني، غنج اللحاف وغُنج الأمل، عزف اللحن ونسي الزمان، ألا طريق طويل لعيش الأزمان وكل اللحظات تلك ....

لسنا من تخاذلت أوصالنا عتابا لغفران ألسنتنا
لسنا من عشنا لحظة الفراق بمنتصف قصة
اليتيم لسنا من جابهنا الفقد ولحظاتها
بمنتصف الحرب، لسنا ولسنا، وهذا ما يعصر
قلوبنا يعصر مشاعر دمائنا يعري سجائرنا هذه
نحن الذين لم نكتفي باللحظات القادمة والتي
لا زالت لا تُعاش.....
أنظر يا فاقد اللحظات، تمعن بهذا وهذا وكن
كهذا وهذا ولا تنسى هذا وهذا ولا تكن مع
هذا وهذا فأنت اي واحد من هذا وهذا .....، لا
تقول لي كن ذاك وذاك بتلك اللحظات أنت من
إذا لا لحظة هاربة ولا لحظة مصابة فقط لحظة
أمل لا تغدوا إلا هذا وهذا، الي هذه الدرجة لا
أستطيع وصف قطار لحظاتي المتألم من
دعابات النسيان، ألا داعي لوقوفي هنا ألا

داعي لمجابهة أي شي سوى هذا وهذا اللعنة على من عصف قلوبنا ليغرق شعورنا بتراب اللحظات.....

لننسى كما سننسى !!

نحن تراب متراكم بحصى التشبعات !!

نحن من نكون إلا دعابات !!!

الكاتبة :سديل رائد العزة .

الأردن .

تساقط الأوراق

يتساقط الورق عاما بعد عام، يختفى الوجع بكل خريف يذبل النسان بقاع المحيط، ترتجف الأماني بين المغيب، يعتري اللسان ينطق الناطق، يصغي السامع تجف الحبور ينسى المجد ويبقى الخلود، نعيش بعد كل ذاك و نكون كما نريد، نلعب ألاعيب فيغيب الماضي، نتساقط مرة واحدة، فتأتي دفعات لا متناهية من عالم ألا تناهي، فرحت جدا عُصى أملي رقص قلبي نُكد جمالي، رحل الراحل وبقى المرحل، نلتم هنا ونلتم هناك لحظات خفيفة، أسرع خفة لحظية! ، غيب ظاهر علم لا ينفع درس لا يجيب طبيب لا يطيب حبيب خاذل عبق من إهالة، زمن رجوع، فإنقلب كل ذلك على مسامعنا بأننا ملكنا لحظاتنا.....

وما هي لحظاتي مجرد كأس من أباريق لا تكفي تريد المزيد(انهيارات، تكاثفات، .....) وكل ذلك من أجل مشاعر قد تُلغم وا لغمت .....

تعيسين بين زنازين أنفسنا لا نستطيع التفكير بشئ، حتى أن الماضي خُيبة اللحظات بحقيبة وهرمت بالمحيط ، نعتلي ولا نعتلى أليس غريب ما يحصل! أليس هذه كتالتي الآن من لحظات، ربما للحظة ما كفيلة بعدم تكرار شيئ ، إلا متى سأقدر على عيش هذه اللحظات التي لا زالت تنهز روحي بين فتاتها الرملي وبين فتات أوراقها الخريفي إلا متى لا نتكلم إلا متى نسكت ونصمت من أجل شعورنا باللحظات المرادفة لقلبنا إلا متى ستختفي تلك اللحظات!!

يبقى سؤالان لا أعرف إجابتهما !!؟؟

هل سأكون بطلة بإحدى لحظات يقظتي ؟؟

هل سأكون كأس يملئ بتلك الخيبات المتتالية ؟؟

رحيق لا يغدو فأين أنا يا لحظتي .....

الكاتبة :سديل رائد العزة .

الأردن .

" قابلتني الفرحة"

أيقنت بعد رحلتي مع الحياة أن لكل إنسان في طريقه إليها تجابهه منعطفات وتعثرات وأن بعد مروره بضيق يأتي إليه الفرج إما بدعوة صادقة من أناس حقيقين ، أو رزقه بقلوب تتمنى له الخير يأتون إلينا كالطيف الهادئ ليرضي ذاتنا وقناعاتنا ومن هذه النعم رزقني إياها الله، ثمة أصدقاء حقيقين بمثابة مشاعر الأخوة الصادقة وهم صادقين رأيت فيهم القلب الدافئ الحاني التي أتت إلينا بهم الحياة منصفه إلينا بما فعلته الأيام بنا وقفوا بجانبنا عندما لم يكن أحد يؤمن بوجودنا ومدوا لنا أيديهم كالجناح الحاني ورفعُنا وقفوا بجانبنا الوقفة الأبية وسأخبركم هم أصحاب القلوب الإنسانية هي أختي وصديقتي

غنية عن التعريف قبل أن تجمعنا حروف كتاب جمعني بها قلبها ونقائها الخفي وسرتها العطرة بكل زمان ومكان جمعتني بها أجمل اللحظات وفقت معي بكل لحظة كنت فيها ضعيفة ساندتني وكانت لي يد العون التي أرتكز بها لنفسي وهي نعمة نادرة تحققت برقتها وبرفقتها جزء من حلمي رحلتي معها بأجمل كتاب ربما لحظة ما وهذه من أجمل ما كتبت ودونت من لحظات أيامي الجميلة حققت حلمي برفقتها برحلتي لحلمي بأول كتاب وهذه اللحظة التي لا أنساها ولا أنسى فضلها وهي من أجمل لحظات أيامي التي كنت أتمناها صديقة الكتاب سديل العزة .

الكاتبة : ريم إسماعيل غيث .

الأردن .

لحظة مناجاتي هو حبي لذاتي

في كل ليلةٍ ليالي الأيام أذهبُ مسرعةً إلى غرفتي وأجلس بوحدتي برحلتي بيني وبين ذاتي ، لأفكر بطريقاً لي أرتقي به لأمحو ما فعلته به عتمة أيامي المظلمة ،
جلست أتحدث لنفسي إلى متى سأبقى هكذا ؟؟
لا أملاً لي بالحياة ، ولا أحداً يكترثُ بي ...
إلى متى ؟؟
سأبقى الفتاة الوحيدة المنعزلة بعيدةً عن الجميع ...
لا أحداً لي ولا أحداً يسعد بصحبتي بينما إنتاب بداخل روحي فكرةٍ مثيرةٌ وجميلة ، قلت حينها

حتماً سأجدُ نفسي بمناجاتي بحبي وقربي
لذاتي وبدأت يومٍ بعد يوم
أقترب برفقتي وبيدي كتاب وبدأت أستثمر
نفسي بقراءة كتابٍ تلوا الآخر وبعد حين
فتحت لي الحياة أبوابها أكثر وأكثر وبدأت أرى
بعيني حينها كل شيء جميل ، وذهبت برحلةً
لي بالحياة لأني حينها وصلت لنفسي
بإرتقائي لذاتي وقدراتي معلنةً لهم مناجاتي
وأنا أحمل إليهم كتاباً بإسمي
ورويت لهم معلنةً به أمجادي
وهنا بدأت قصتي لمناجاتي ...

الكاتبة : ريم إسماعيل غيث
الأردن .

ينهشُ كَ الحُلم.

دخلتُ في سباتاً عميق، ذلك العمق الذي بداخلي ينهشُني كَ الحُلمَ، حُلمٍ تقسمَ تدريجياً لفتاتٍ يشبه الصخور.

ماذا أفعل يا ترى؟؟؟؟

أصبحت الأنفاس تعمل على....

على ماذا؟؟؟

آآه لم أعرف؛ أعتقد بأنهُ شعور مُتقلب وليسَ بشيئاً مخيف.

تندثر الأفكار في فكري، آيت أفكار؟؟؟

تلكَ الأفكار المُتمردة؛ اممم أعتقد ذلكَ لربما.

من أنت أو أنتِ؟؟؟

هناك من يُكلمني سراً دون البوح عن إسمه.

لربما....

ماذا؟؟؟

هناك صوتٍ ما يدور في داخلي كَ الموج

أيعقلُ ذلك؟؟؟

مممم نعم

لكن هذا الصوت مزدحم؟؟

مزدحمٍ بلغة الضجر والإرهاق العتيق

لماذا يا هَذا؟؟؟

لماذا تفكر؟؟؟

آه آه الضجيج قد يقتُلكَ تنسى من أنت

أقد يُعيقكَ الهروب مُسرعاً و يقف بطريقك

وقد يقتلك؟

يا هَذا.....

أنني خائفة لا أعلم لماذا؛ لكن كيف أخرج من

عالم الكآبة أيهما أسرع أنا أم الوقت؟؟؟

_ أعتقد بأنكِ من اللواتي يُحبن الإجابات

السريعة والكثيفة لربما ما شأنك أنت.

ما شأني ما شأني !!!

يا هَذهِ أنتِ من تطرح الاسئلة وتريدين إجابات لها عفوًا يحق لي أن أفعل ما أريد

هههههههه ماذا ماذا تقولين؟؟؟؟ لماذا تنهف وتضحك!!!

انهف واهزر عليكِ أيتها الحزينة

آه.....

شكراً لك يا صاحبَ الكلام القاسي

هل أنا قاسي؟؟؟

نعم تجرحني بكلامك دون تفكير مسبق حقاً؟

نعم....

اوه أنا آسف لم ارغب بازعاجك؛ جلَّ ما كُنت أريد قوله بأنكِ جميلة حينَ تضحكين....

الآن، إلى اللقاء عزيزتي الحساسة.

الكاتبة : ايمان محمد الزهران.

الأردن .

سكوني وحروفي

لم يكن حباً قط
بل كانَ حُباً يتخطى أميالٍ طويلة
لم يكن حباً عابراً
إنهُ يشبه الضم يضمني عندما أحتاج الى
ضمادات تعتري المرضُ مني.
يشبه الكسر عندما أحتاجهُ بجانبي
يشبه الفتح عندما ألجأ الى حضنه الدافئ
ويداه المليئة بالحب
يعرف السكون ويشبههُ كثيراً عندما أقترب من
وجنتيه، يشبه الغيم والمطر؛ وكذلك الصواعق
الباردة يشبه كل شيء أراه أنا جميلة
كلامه المعسول يضم الحروف الهجائية
أ، ب، ت، ث
أبتسمي برقة"و" تبسمي " كي" أبتسم

ج، ح، خ

جمجمة "عقلي" حتى " أصبحت تفكر بكِ.

د، ذ

دوائي "و" ملاذي أنت

ر، ز

رونق حياتي

س، ش

سنفورتي "والشين يحتل قلبي"

ص، ض

صنبور الماء يشبهُ دموعك حينَ تبكين

وباقي الحروف ساكنة داخلِ قلبي وتغلغلت أعماقِ فكري آيا ليت أعود أنا أو تعودين أنت لحيثَ نبقى ساكن للأبد.

الكاتبة : ايمان محمد الزهران.

الأردن .

من السيء بيننا

وضاع قَلبٌ بين يديهم ، بين كلامهم وأفعالهم ، أقوالهم وأشكالهم ، أعمالهم ، نظراتهم ، لقد ضاع بينهم ، بينهم هم .
وكاد أن يكون لؤلؤة من كل هذا التّحجر ، ولكنه اختار التبخر والتبخير ، فقد كان قد عاش يتيماً وسط كل هذه الألباب ، ومخذولاً منهم ، ومتعجباً من ما يُخرج من فمهم من حروف !
وضاع قلبٌ أمام عينيهم ، وأمطر الجبروت السيء المكفهر و قطرات الدم الحمراء القليلة التّي اضطر ضخها للبقاء حياً في مسرحية الحياة .
وماتَ شخصٌ لا يزال للآن على قيد الحياة بسببهم ، وسار بهما مكملاً ما تبقى من سراب وهم .

لم يكن الأمر بيده ، ولم يكن هو بهذا الشكل من قبل ، أيعقل بأن يكون هناك من خُلِق من قمة السوء ؟ من المؤكد أن جميعنا كنا في قاعة ، ولكنهم هم ، يصعدون للقمة وكأنه الأمر الوحيد الذي يجيدون تشجيعك لتجاوزه! ومن ثم تصبح الشخص السيء ذو القلب المتحجر المهابون منه ، فمن أنت ؟ ومن أنا ؟ ومن هم ؟ ومن السيء بيننا جميعاً ؟!

الكاتبة : ملاك جمعة جربوع.

الأردن .

عزرائيل ينتظر

انتحار هذا أم هروب ؟

- سموه ما شئتم

عزرائيل ينتظر

القلب يريد

العقل ينازع

القلب يخاف

العقل يرتعب

عزرائيل يريد!

تعرق يسكنني

توهان هذا أم قلق !

صوت خفي يخرج صدى من كل مكان و يخترق

أذني قائلاً :

اذنُ

بارتجاف "عزرائيل ينتظر "

صراع كبير بين أنا وأنا

أيتها الروح " من سينتصر؟!"

ماذا عن رسالتي !

ـ اووووه هذا ليس وقته أيتها الحمقاء "عزرائيل ينتظر "

ـ تمهَل أيها القلب مصيرك الذهاب فَلِمَ العجلة؟

تَمسك الْورقة بِقوة وَالْقَلَم بِارتجاف!

ربا تَعَرقها وربا

تجول عيناها بِالمَكان بِقَلَقْ

خَفَقان قَلبِها يُستَمع

وَبِهَمس لِنَفسها : هيا ، عزرائيل يَنْتَظر

خط قَلمها كلام وَدُموعها تَروي شيئاً آخر ،

الْوَرقة أصبحت تَحْتَوي جُملة مِن عَشرة حُروف

وَتُسعون دَمعة ، مٌحتَواها " هذا هو الأفضل "

والْمقصد مِنها لَمْ أرْغَب بِكل هذا ولكنها

الْظُروف أو لِنَقُل ولكنه أنتُم !
وَمِن ثم تَقتَرِب مِن هذه الْهاوِية لِحَد مُرعب
تَبْتَسم لِعزرائيل
وَتَقفِز.

الكاتبة : ملاك جمعة جربوع.
الأردن .

نقوش وردية

يقول المثل الشائع بأن التعلم في الصغر، كالنقش على الحجر، لكن على الرغم من ذلك، إلا أننا قد نلتقي بأناس آخرين، ينقشون وجوههم في قلوبنا، نعم لأننا إلتيقناهم صدفة، تمنينا لو أننا نلتقي مرة ثانية؛ فما الحياة إلا وجوه تختلف، وقلوب تأتلف، وأفكار تتشابه، ألا إن الذي يجمعنا بهم هو ذلك الحجر، ليس حجر القلب، إنما حجر الحياة، هؤلاء الأناس الذي لا يغيرهم أناس أو زمان أو مكان، إنما الحياة كمثل الحجر لا بد للإنسان أن يترك به أثر، ليس بأي أثر، إنما نقوش سرت فيها الخير، ليست مشاعر الناس لديهم هي سلوتهم، إنما جذوة عواطفهم لا تحرضهم لأن يدغدغها بكلمة، ما يخطر على

بالك الآن لم يقدمون الخير هذا بكل جوارحهم؟ ، وكيف تظل هكذا على عواهنها؟ ، فهم يعملون على تسعير طاقاتهم بالخير كان كلمة أو فعل أو دعاء؛ لذلك لا يأسن أو يمحى، كمثل ألوان الطيف الرائعة التي تحدثها الأمطار بمنظرها الجذاب الناشرة على الأرض، والذي نستلهم منهم العطاء بلا مقابل، فالأشخاص الذي يتوغل الحنو بداخل قلوبهم، لا ينتظرون جمهرة من الناس حولهم تصفق لهم، لذا يستهويك ذلك الدفق الهائل من الأحاسيس الذي يعقبه الأفعال، إن القول دون فعل لا يصلح أو يصل للقلب، هذا أيضا لا يمنع من القول، حينما لا يقدر على الفعل، إنما نحن هنا بصدد الحديث عن الخير فقط عموما؛ فالنفس تئن مما يختلج بها من أحزان، تتمنى لو يأتي أحد يخرجها من سباتها العميق

الذي كاد يقتلها، حتى ينسلي عنها الهم، فتخرج من عز البكائيات إلى تفاقم الحماسيات، وانتزعها من دوامة الغم ومن ثم يرمم مافتقته الصراعات والأحزان بها، سوف تتعجب كيف يحدث كل ذلك من أشخاص بالصدفة؟ ، نعم هي تلك الصدفة التي تترك أثرها مدى الحياة، إن وقت الحاجة أو المساعدة من أشد وأحلك الأوقات، لذا يظل الموقف بتأثيره كلية، محفور بالأذهان مهما طال الزمان، التقيناهم كمثل مخطوطات نسجل بها أحلامنا وهدفها، ولكن لقائهم ما كان حلما أو هدفا، إنما هو من تدبير الله عز وجل الذي انتقى أشخاص لديهم الجسارة لفعل الخير دون تردد أو تراجع أو استسلام؛ يضخون الحياة عبر ابتسامة، أو مد يد العون، هل آن موعد الخير ومجيئهم؟ ، لا، بل إن الخير حيثما كان لا ينتهي حتى يكن

له موعد، والخير أشد التحاما بهم في أي مكان؛ لذا فالخير يعالج آثار خبال كلمة مؤذية، من أشخاص لسانهم يفيض بالأوضار، فالحياة الحقيقية ما هي إلا خاطر يجبر يتلقفه من أي إنسان.

الكاتبة :شيماء أحمد عبدالله.

مصر .

نسمة زكية

حين أختلي مع حالي لأفكر، ما هى الحياة؟ ، لا أجدها سوى أبسط من البساطة ذاتها؛ فالحياة كمثل وجوه نقابلها، كلمات تقال وأخرى تختزن وتكبت بالذات، كوامن الإنسان لأتحمل سوى كلمات عتاب، أو حنين، أو فراق، أو اشتياق، أو كلمة تعبر عن سعادة، ومع تراكم وتلاقي تلك المشاعر بعضها البعض، ينتج الضغينة والخبث، والحقد، والكذب إلخ. . . فإن تصارع تلك المشاعر داخل وجدان الإنسان، كمثل نار مشتعلة، والتي أنتجتها تلك المشاعر الفياضة، لأن الإنسان سجيته طيبة؛ لذلك حينما تهب نسمة رقيقة تطفئ تلك النار المشتعلة، ما هي هذه النسمة؟ ، تلك النسمة التي حولت النار إلى مجرد هبوه،

تطايرها الأقدام والهواء، فلا يعود لها أي قيمة، وها قد حلت نسمة المشاعر الزاهية المشبعة، بالمحبة، بالرحمة، بالإخلاص، والحياة، بالحياة! ، نعم مشوبة ومليئة بالحياة، تأتي متلاحقة لتخمد ذاك الحريق، الذي هاج ودمر دواخل الإنسان، كمثل وحش يقتل وينهش، لا يبالي بأثر الخراب الذي أحدثه.

ثم تعود المشاعر الخبيثة، الظالمة، إلى حيث وكرها الذي تستحقه، مترامية تحت الأقدام، وينقشع ذلك الغياب، الذي حل على المكان فاظلمه، وحل على خلجات الإنسان، حولها وغيرها، إلى حيث بلغ بها مبلغ السوء، حتى كادت تندثر فلا يعود لها أثر على هذه الأرض.

وقد عدنا لنشم رائحة زكية تتأتى لنا من كل مكان، كمثل فصل ربيع، الذي يحدث التناغم في تلك الطبيعة، حيث الهدوء والراحة، ولا

يوجد داعي للشحناء، لذلك يجمل بنا في هذه الحياة أن تصفو النية، ولا يغتاب أي أحد كأنه يأكل جيفة، ونأخذ من مكارم الأخلاق حلية تزدان بها، ها نحن بالمحبة داخل أنفسنا تستوطن، وأول من يبادر بضخها داخل قلب إنسان آخر، هو الذي مكانته سامقة عند الله عز وجل، وفي القلوب مكانه في الأعماق يسكن، وأمام نفسه يزهو ويفتخر كما يزهو الزرع الأخضر بالأراضي، فتعلو الهمم، وتزداد الثقة بالذات، والخير مطرد لا نهاية له، إلى حيث الممات.

الكاتبة :شيماء أحمد عبدالله.

مصر .

بين اليأس والأمل

تفكيرٌ دامس، هدوء مهيمن، شتات فائض،
ماهذا الشعور الضئيل!
هل سننجح ونهزم قتام أيامنا؟
أم سنبقى دُعابة الأيام؟
إحساس عسير، أيام جميلة وأخرى شنيعة!
طمأنينة تغمرنا في لحظات ولحظات كثورةٍ
قائمة وسط بصيرتنا.
نركض لأحلامنا كطيورٍ تبحث عن طعامٍ لغلامها
في سماءٍ صافية وغيوم تحاكي مَباسمنا.
نحن زهور ذابلة الأوراق صامدة الجذور، لا لا بل
نحن الكتب العتيقة تحت ليلةٍ مطرقة وبقيت
ورقياتنا قوية تتمزق بصعوبة.
نحن من جتمعت بحار عدن في أعيننا وجبال
الأرض على أكتافنا.

أعان الله قلوبنا الزائغة التي تتمنى فقط الصلح والسكينة.

الكاتبة : لجين أحمد أبو ريا.

الأردن .

لحظات مستثنية

لحظات لطيفة مليئة بالحب والسلام، نعيشها ونحن مبتسمون وقلوبنا مطمئنة، رغم ندبات حياتنا الا إننا نحارب وكأن صبّ الله هيامٌ كبير بقلوبنا لحب مهجتنا.
عيوننا التي تُكدّس السواد، وأكبادنا المكفهرة، ووجداننا المنهك، وعقولنا التائهة المشوشة، نحن أصحاب الملامح المربكة، الغامضة، نحن الذين لا ننهزم من الليالي حالكتِ السواد، نحن القوة والثبات، نحن الجبارين المتمسكين بأحلامنا التي تتلاشى مع الأيام!
كياننا لا يجب أن ينهزم فوالله إن تعالت طموحتنا فنحن أهل العزيمةِ والإصرار.

ما دام الأمل والتأمل أمام عيوننا فإن هذا الوقت حليفنا، سنبكي من شدةِ الفرح بعيدًا عن الشجنِ كل ما نحتاجه العزيمة والصبر.

الكاتبة : لجين أحمد أبو ريا.

الأردن .

عقدٌ على العمر الضائع

هل سمعتم يوماً بأن شخصاً أضاع سنين حياته رغماً عنه؟!..

سوريا_عقدٌ على الكرامة

عقدٌ على الضياع

في قصص الروايات و الحكايا دائماً نسمعُ عمّن يضحّي لأجل الشئ الغالي..

فكيف إذا كانت هذه التضحيةُ إجبارية؟!..

و لحظاتٌ بسيطة لكنها الفاصلة في أعمارنا..

سوريا 15.03.2011

حين كنتُ في المطبخ أصنع القهوة؛و تحديداً في الساعة التاسعة مساءاً،كانت عائلتي و ضيفتنا أمّ أنس رحمها الله يشاهدون الأخبار في إحدى المحطات العربية..

آنذاك كنتُ قد أتممتُ عمري العشرين،و دخلتُ في عامي و عقدي الجديد..

أنهيتُ ماصنعت،و ذهبتُ إلى الصالة أحملُ فناجين القهوة لأضيّف جارتنا و أسرتي..

شعرتُ بالصدمة؛و كأن كل شئ في جسدي توقف عن العمل..

شريان دمي أصبح ساخناً؛و قلبي يخفقُ بشدة..

شئٌ لا يصدّق؛ما الذي أراه في شاشاتِ التلفزة؟!..

حاولتُ استيعاب مايحدث و إنكاره..

فجميع شاشاتِ التلفزة العربية تتحدث عن تعذيبٍ لطفل سوريّ في سجن درعا بسبب عبارة كتبها على جدار مدرسته..

و شاشات التلفزة السورية تكذب الأمر..

كان الامر ضبابياً جداً،أمرٌ لا نستطيع اعتباره واقعاً أم مجرد قصة غبية تم صنعها ليقال بأن الربيع العربي قد وصل إلينا..

فبعد شهر أو شهرين؛أصبح الأمر معقداً أكثر..

أصبحنا نشاهد قصفاً على درعا،و حمص،و حماة و بعض مناطق حلب و الشام..

و لازال كل شيءٍ ضبابياً..

حاولت تصديق شاشات التلفزة السورية،لكن الذين خرجوا من ديارهم خوفاً ممايحدث لهم حكايةً أخرى...

آب 2014

في هذا العامِ و في هذا الشهر تحديداً،تحولت نظرة الأمل إلى بؤسٍ شديد..

لأوّل مرة؛أرى صواريخ الدباباتِ تتطاير كأوراق الشجر أمامي؛و بدأتُ أترقّبها لأرى من أين خرجت و أين ستسقط..

لأوّل مرة أرى الجثث في حارتنا قد رُميت على عتباتِ الكل حديقة مدرسة الطفولة إلى مقبرةٍ للشهداء..

مؤسفٌ كيف حالَ بنا الأمر..

قضينا أيامنا نتجول من حي إلى آخر؛نفكر بالهجرة إلى العاصمة؛لكنّ الأمر عينه في كلّ مكان..

فبعد المجازر التي حصلت كان لابدّ لنا أن نعيد النظر في الرحيل...

تشرين الأول 2014

جلسنا في الظلام نترقّب موعد الكهرباء؛فقد تمّ تحديد وقتٍ معين لكلّ حيّ في جميع المدن..

مللتُ الانتظار،دخلتُ إلى صالةِ المنزل-منزلُ أختي الذي التجأنا إليه-و وجدتُ أمي توضّبُ

حقائبنا تجهيزاً لرحلةٍ مخيفة؛و هي تخبر أختي أننا سنعود بعد شهرين..

و هذه الصدمة الكبرى، و الوجعُ الأكبر..

فبالرغم من استيائها ورفضها للهجرة؛لكننا رضخنا لقدرنا في نهاية الأمر..

دموعٌ تتساقط على الطرقات مودّعةً بلدنا الذي لا نعلم متى سنعود إليه؛متأملين أن تنقضي شهرين و نُصدق الوعد..

و لا نعلم ما الذي ينتظرنا في البلد الآخر.

وصلنا إلى الحدود..

منظرٌ مبكي لحدّ النزيفِ القاتل..

لأول مرة ارى الحشود البشرية المهاجرة بهذا الشكل..

الجميع تعلّقت عيناه على البوابة الحدودية متأملين الدخول..

جميع أبناء بلدي تجمعوا هنا؛في هذا المكان..

و على أطرافنا هنا و هناك المخيمات..

رباااااااه.....

مالذي يحدث بحق السماء؟!..

من هول المنظر وقفت جامدةً في مكاني؛و

عيناي تذرف دموعاً باردة الشعور..

حقيقةً لم أعرف هل ما أشعر به مجرد سخونةٍ

في جسدي أم شئٌ آخر..

و أجهشتُ بالبكاء دون شعورٍ مني..

متى وصلنا إلى هذا الحال؟!...

متى أصبحنا في هذا التشتت و الضياع

القاتل؟!..

الجميع يبحث عن مأوى له؛و هم يحملون على

ظهورهم همّا من حقائب السفر،ينتظرون

لحظة فتحِ البوابة الحدودية...

دخلنا...

لم نكن نعلمُ أننا سندفع الثمن غالياً لحدّ الإرهاق..

فلا الذين بقوا تحت القصف هانئين مرتاحين؛ولا الذين خرجوا يشعرون بالراحة..

لأننا في لحظة خروجنا حملنا اسماً طُبع كوسامٍعلى صدرنا كتب عليه لاجئ...

ذلك اللاجئ الذي اضطر آسفاً إلى تركِ كل شيءٍ فجأة و ارتحل..

فمن قال أن اللاجئ في غير بلاده يُعتبر إنساناً؟!..

و من قال أنه يهنأُ برغدِ الحياة؟!..

فهل تعرفون لماذا؟!

لأن من يخرج بصفة لاجئ ليس كالذي يخرج بصفة مقيم؛حتى ولو امتلك العالم بأسره..

ستبقى نظرة العالم لك دونية،و كأنك عارٌ على هذه الأرض..

سترى بأنك لاشئ مهما امتلكت من الكنوز ما يعادل الكون بأسره..

سترى..

بأن ما رحل وما بقي ليس لك؛و أنك تعيش لتعدّ السنين و الأيام التي ستنقضي من عمرك...

فجأة..

وجدتُ نفسي قد أتممتُ الثلاثين من عمري؛و أنني بدأتُ رحلتي الجديدة في عقدي الثلاثين؛و لم أصنع شيئاً لبلدي ولا لنفسي..

وجدت نفسي مكبّلة اليدين؛و كل ما اسعى لتحقيقه هي ليست لنا؛بل هو للعالم الذي لجأنا إليه..

عشر أعوامٍ من الثورة مضت؛ذُقنا فيها مرارة التشرد و القتل المستمر الذي لم يتوقف يوماً..

و نخشى أنه لن يتوقف أبداً..
عشر أعوامٍ مضت و كأنها إحدى النّكات
السخيفة التي نسمعها كل يوم و لا
تضحكنا،بل تشعرنا بالعجز عن الضحك..
عشر أعوامٍ مضت؛ و أجيالنا ضائعة مشتتة...
كل شئ مقدر نعلم هذا،لكنه مؤلم بحق..
كل لحظة نتذكر أنه كان لنا وطنٌ يؤوينا،كان
لنا حلمٌ نسعى إليه و ماضٍ يشرّفنا؛و كنا
للوطن سنداً،و اليوم..
أصبحنا وجعاً يحمل على عاتقه وجعاً أكبر...
عشر سنواتٍ من عمري لا أعلم كيف مضت؛
سوى بمحاولتي للبقاءِ و إثبات الوجود..
أعظم إنجازاتي فيها هي الهجرة من مكان إلى
آخر،و احتسابي لاجئةً بشكل مقزز من الطرف
الآخر؛أحاول جاهدة إثبات هويتي التي ضاعت
هباءاً منثوراً في طيات السنين..

حقيقةً لا علم لي بالذي سأفعله فيما بعد؛فشخصيتي قبل الثورة مختلفة تماماً عن الآن..

الشعور بأنك لا شئ في هذا العالم الكبير أصبح مرافقاً لي إلى الأبد؛لي و لكل لاجئٍ و لكل صامدٍ حر..

نمْ يا وطني،لعلك ترمم جراحك و جراحنا؛و لعل الله يعمي القوب الخبيثة عنك؛فتصبح حراً من بعد الظلام..

نمْ بأمان؛يامن عشت فيك طفولتي و سنيني اليافعة؛و تنفست من هواك...

فإني و الله لمشتاقة لكِ يا أرض الشام...

يامن جعلتي مني أدفن جراحي في أكوام الملح لأنهض مجددا...

تلك هي لحظاتي التي تمر بي و استشعرها في كل موقف و كل لحظة..

لحظاتي التي ربما..

ستعيشُ فينا إلى الأبد..

وللحكاية نهاية مجهولة لا نعرف عنها

شيئاً؛لكننا نأمل أن تكون نهاية جميلة

لكابوسٍ طويل الأمدِ بشكل مخيف....

الكاتبة : براءة طه الكريم.

سوريا .

جزءٌ من القلب

نقف على عتبات حياتنا ننشر الأمل في داخلنا..
و لو استطعنا المرور إلى الأعماق لكان دربنا سهلاً..
فهل كان حقا علينا أن نعاتب أنفسنا على مامضى ممّا نعيشه؟
لكل شخص فينا حكايته الخاصة؛ليست بالضرورة أن تكون متعلقة بالنجاح أو الفشل..
بل متعلقة بجزء القلب الذي يتأثر بأقل المواقف و أكثرها عمقاً..
نحن حصيلة أرواح عاشت في طيات العمرِ و هي تقلب صفحات الحياة تمضي بسلام..
لكن القلب الذي يتأثر يبقى بائساً،تائهاً،ضعيفاً تارةً،و قوياً أكثر الأحيان..

مع كل لحظة تعبٍ و إرهاق؛يصيب القلب جزءاً من حالة التوتر العصبي..

ذلك التوتر الذي يضرب شرايين القلب ليصبح حزيناً،وحيداً،و متعباً..

و حكاياتنا تختلف بعمق ما يشعر به القلب..

لنكن واقعيين قليلاً...

هل فكرنا يوماً بما يصيب القلبُ أثناء شعورنا مهما كان؟

هل جربنا أن نرأف بقلبنا و السماح له بأن يتحرر من قيود الحزن و الفرح؟!

و ماذا يعني كل هذا؟!

يعني أننا في شعورنا فإننا نؤذي قلبنا كثيراً..

نؤذيه حد الوجع..

ولأجلِ ذلك نرى أشخاصاً يموتون بأمراض النوبات القلبية..

لأن القلب يصل لمرحلة لا يستطيع تحمل الأسى أكثر..

فلطفاً ارأف بقلبك...

في قلبي حكايا تجعلني أمضي بصمت في هذه الحياة..

خاصة تلك التي أمتلك فيها كل الحق للدفاع عن نفسي..

و لكنني أتعب كثيراً

فأجد نفسي أميل إلى العزلة و الإختفاء لفترة من الزمن..

لا أعلم هل هي حصيلة تجارب السنين التي عشتها..

أم هي حنينٌ أخافُ اكتشافه..

حنينٌ يخترق قلبي ليعيدني إلى الطفولة،مروراً بلحظة اليأس لنصل إلى الوقت الحالي..

نعم..

لحظة اليأس!!

ذاك اليأس الذي دخل قلبي حين حاولت أن أثبت جدارتي في العمل،و أذكر حينها أنني واجهت كل شئ وحدي..

حينها شعرت بسكين يخزّ صدري ليصل لقلبي و يجرحه..

حتى أصبحتُ عاجزةً عن الحركة..

السواد وجد منزلا له في مقلتاي،و الشحوب أطلّ على محياي،لتصبح علامة لكل من يفكر أن يحزن..

حينها كنتُ لا أعرف طريقة أخرى للتصرف،لكنني تعلمت أن لا أتخلى عن حقي مهما كان الثمن غالياً..

نحن حصيلة أرواحٍ تعيش بقلوب نقية،إذا تعبت تنسحب،و ربما تغادر المكان بهدوء..

الحفاظ على رقة قلبك،و لطافته،و
نقاوته،يحتاج منك صبراً عظيماً؛و خوض حروبٍ
جبارة لتجعل منك إنساناً ناضجاً،و طيب القلب..
فلا نكون أنانيين في معاملتنا لقلبنا،علينا
نرمم جراحه و نجبره بما يليق به..
ألا وهو القرآن الكريم..
فالقرآن الكريم يدخل إلى شريان الدم ليصل
إلى القلب..
ثم يبدأ برحلة ترميم القلب دون شعورٍ منا،لتبدأ
الطمأنينة تسكنه؛ثم يعود القلب كما لو أنه
قد ولد من جديد..
شعورنا بدقات القلب تتزايد؛و خفقان يرتفع،و
حرارة تعلو وجنتيها..
هي مشاعرٌ تبشّر بأن قلبنا يدعونا كي
نستوصي به خيراً..

اسأل أهل الطب عن ذلك،سيخبرونك بما عليك فعله،و هذا أمرٌ بديهي؛و لكن القلب سيقى يخبرك بأنه يحتاج إلى الشعور بفرشاته ترفرف من جديد..

رفقاً بقلبك...

قلبك الذي يسكن صدرك في الجزء الأيسر هو جزء منك..

و هو نفسه الذي يجعل روحك مكتملة الإحساس و المشاعر..

وحده من يستطيع ترميم أحزانك؛و أوجاعك..

أشياء وحدك تشعر بها،و قلبك هو صاحبك المصاحب الذي يعيش لحظاتك معك..

كتبت إليك كلماتي لأنني أردت أن نستشعر معاً قلبنا..

و أن نستذكر لحظاته و تعبه،سعادته و حزنه؛و معرفة القلب و ما يعنيه..

لكل منا روح تسكن القلب؛و قلبنا يمضي
معنا في كل خطوة،لكن بإحساس مختلف...
جزءٌ من القلب..
و جزءٌ من حنايا الروح...

الكاتبة: براءة طه الكريم.
سوريا .

من سَيُسَرِحُ شعري

يوم الثالثِ عشر من أكتوبرِ البارد،من عامِ ألفين وثلاثةِ عشر ،ثالث يوماً من عيدٍ الأضحى، خرجت روحا من بيتنا، مضجعنا، مطبخنا، حتى حديقتنا، كنتُ طفلةٍ صغيرةٍ حينها لم أبلغُ العاشرةَ من عمري، طفلةٍ لا تعرفُ فقدانِ الروحِ، فقدان السندِ، الكتفِ، فقط كانت تفقهُ معنى الفقدِ بطريقةٍ لطيفةٍ طفوليةٍ، فقد كانت تفهمه على فقدانِ لعبتها المفضلةِ أو شكلةِ شعرها، كانت الطفولةِ تغرقَ تفكيرها لدرجةٍ! لم تكن تعتقد بأن الأمهات يتوفاهم الله، أن تخرج روح أماً إلى السماءِ، أو أن تمرض، فهي سندنا كيف لهآ بأن تذهب؟
السؤال الآن أن تركتنا في منتصفِ الدربِ كيف لنآ أن نُكمل، ان نعيش، أن نفرح؟

دخلت أمي الى البيتِ كانت تبدو عليها بأنها مُتعبةٍ روحها مُنهكةٍ كنت أرى ذلك بمقتلها، تبسمت، ودخلت إلى غرفتها الصغيرةٍ جلست على سريرها ولازلت أراقب حركاتها، وصوتها، شعورا غريبا قد راودني، حدسا بداخلي كان يدفعني بأن أبقى بجانبها رُبما هذهِ هي الليلةِ الأخيرةِ في بيتنا !

استيقظتُ باكراً على عكسِ عادةِ، جلست مع اخوتي وبدأنا بمشاهدةِ التلفازِ، سبق لامي بأنها توضأت، توجهت إلى القبلةِ، إقامةِ الصلاةِ، صوتها الخافت دخل قلبي برغمِ من بعدِ غرفنا!! وهنا دخلت الغرفةِ، رأيتها واقعةٍ على الارضِ، وجهها الأبيضِ، وبسمتها، ونظراتها، تفقدنا واحداً تلو الآخر، تبسمت وخرجت تلك الروحِ، هنا أحسست بأن قلبي تمزق، انخلعَ كتفي، حرقت

ضحكاتي، لُعنت أيامي، ذهبت ذكرياتنا، ذهب ذلك الصوتِ الجميلِ.

أصبحتُ خائفةٍ، مترددةٍ، متخبطةِ المشاعر والإحاسيس ، لا أدري ما سيحلَ بي ،تدرون في تلك اللحظةِ لم يراودني سوى سؤالاً واحداً،

من الذي سَيُسَرِحُ شعري المُجعد ؟

الكاتبة: رنا عصام الهندي .

الأردن.

آخر خريف

أذكرُ جيداً تلك اللحظةِ التي عرفتك بهآ، الساعةِ، اليومِ، الشهر، تفاصيل ذلك اليوم ما زال في مخيلتي، كلآمنا المُطولِ، همساتنا، لمساتنا.

دقاتَ قلبي، وخجلي واحمرار وجهي، كل تلك التفاصيل لم تذهب من مخيلتي.

لقد دخلت على قلبي، جعلتهُ يزهر يُبرقَ باللخضارِ بعد ذبولهِ، كأنك نقطةِ مياهٍ من حوضِ الكوثر، أتيتٌ إلى في زمنِ التيهِ المُرهب، لا أدري كيف أحببتني!

فأنا لا أحب!

غريبةٍ، مُتطرفةٍ، عصبيةٍ، حساسةٍ، تشعلها الغيرةِ، لم أعتقد بيوماً بأن يأتي احدا ويحبني كل هذا الحبِ، أحببتي فوق الحبِ حُباً.

أتعلم أنت الذي لعنت خريف قلبي سحقتهُ، كأنك غيمةٍ مليئةٍ بالفرحِ والبهجة.
لم تعد أمسياتِ كالسابقِ أو بالاصحِ لم تعد هادئة، أصبحت صاخبةٍ بتلك الاشواقِ، يزينها حبنآ الازرقِ الفاتح.
أحب ذلك اللونٍ كثيرا فهو لون قميصك الذي ارتديتهِ في أول لقاءٍ لنآ، في التاسع من شهرِ تموزٍ لعامِ لا أريد أن اذكرُ العامِ كي لا يحل علينا لعنةِ السنواتِ، نحنُ نمسكُ يدانا من عامِ الفرحِ واللقاءِ أما عن أرقامِ السنواتِ أراها خدعةٍ مُريبة لا أحبها صدقاً .
جئت إلى تلك الروحِ فلونآ، نضفتها من دنسها، احتويتها في حُزنها، أحتضنتِ جميعِ دموعي الهستريةِ الغريبة! ضممت أضلعي، رممت جراحي، كنت بمثابةِ بلسماً لي، قدوةٍ، ورُبمآ

علاجاً من تلك الأيامِ الصعابِ،أنت تؤام الروحِ،
رفيق الدربِ، وخليل روحي،
برغمِ من هذا اخطأت في حقك مرات ومراتِ،
والنتيجةِ كانت تمسكنا ببعضنا أكثر فأكثر،
أستغربُ من تلك الصدفةِ التي جمعتنا ويا لها
من صدفة !
لا أستطيعِ التعبيرِ برغمِ من وجودِ الكم الهائل
من الكلمات ولكني سأكتفي بتلك الكلمات .
سامحتني؟
وكيف لي بأن لا أسامحَ كتفي !
وها قد حل آخر خريفاً على قلبي !

الكاتبة : رنا عصام الهندي .
الأردن .

أنا الأفضل

لا شيء يستحق الحُب أكثر من نفسي أنا الأفضل دائمًا و ابدًا، أنا هُنا و هُناك، بسمتي لا تستحق أن تُمحى كُل شيء، يستحق الفناء إلا أنا!
خُلقت لأبتسم فقط بحياتي أنا لست لأحد آخر لا يهُمني ماذا يتحدثٌ خلفي فثقتي بنفسي أقوى من ذَلك أنا هُنا لأثبت مكانتي أثبت قوتي أنا جميلة بعيوبي قبل ميزاتي من أنتم لتحكموا علي،هههههه ! ، حسنًا إلى الجحيم أغربوا.
أفيقي يا حمقاء لن اتأثر بما تقولي أنتِ وتلكَ الشمطاء أغربن عن وجهي لن أسمح لكُما بهدمي، أبتسامتي أجمل منكم لانكم

(مستهبلات)، أن اللّٰه خلقني بأفضل حال فمن أنتن لتقيمني اللعنة عليكم .

يجملتي أنا راضيه بكِ كيفما كُنتِ لن أسمح لهم بفعل شيءٍ ثقتي،غروري،شموخي،عزتي لن يُهدم شيءً منهما.

الكاتبة: سجود يوسف أبوزيد.

الأردن .

ليلة مارس

لدي صديقه أفضل من ألف أخت كتفً لا يميل سندًا وعامود لحياتي تلك اللحظات الغريبة الجميلة لن تتكرر قطً لا أحد سيفهم ماذا يدور الأن غير انا وأنتِ وكأنكِ بين غيومي ياحبيبتي العبوا والسهو، البسمات والضحكات، النضرات واللمسات، كُل ذلك ببنات صدري الثاني عشر من ليالي مارس كُنتِ جميله جدًا يا عزيزتي وكأنك هاربه من الجنه، صدقيني يا عزيزتي بأنك جميلة جدًا ولن أرى أحد بجمالكِ أتذكري أيامنا سويًا وكأنها أجمل أيام العُمر أتدرين صدء ضحكتكِ يرن بإذني الوسطى وكأنهُ موسيقى جاز عازفة بليله مَطره.

الكاتبة: سجود يوسف أبوزيد.

الأردن .

محبوبه فؤادي

قبل أربع سنواتٍ بسنة 2017 بشهر رمضان المبارك كانت أول زيارةٌ إلي للقدس الحبيب كان شعورٌ لا يوصف في الطريق إلى القدس نبضات قلبي هائجةٌ، ومسرعةٌ لانهُ أول لقاءٌ بعاصمةُ قلبيّ وكيانيّ، دخلتُ عبر حافلة الرحلة إلى مشارف قدسِ عيونيّ دمعت من كثر الشوق لها، قلتُ أهذه معشوقتيّ التي أحزنّوها ونزفتّ الدماء الطاهرة، فقلتُ كم أنتِ صامدة وقوية،
نزلنا من الحافلة وتجولنا في شوارع عاصمةُ قلبي بقيتُ أنظرُ إلى جميع زواياه كم هي جميله، سرنا نحو باب العامود كم هو عظيمٌ من سور، دخلتُ من هذا الباب ومشيتُ إلى داخل البلدة القديمة تجولتُ بأسواقها،

ومشيتُ من طرق عديدة ورأيتُ طريق
الراهبات وأنا أمرُ بالبلدة القديمة، كم هو
جميلٌ أن تكون في أعظم عاصمة في العالم،
يقولون إن باريس مدينة العطور ولكن عذراً
باريس فمدينةُ السلام تفوح منها رائحة
المسك والياسمين المنبثقة من التراب المعطر
برائحة دماء الشهداء، تجولتُ ومن ثم سرتُ
نحو المسجد الأقصى مررنا من حاجز
مستوطنين، أحسستُ أنني غريبة كيف هؤلاء
الغرباءُ في مدينتي رأيتُ اليوم كم أن العرب
يخافون على العرض والشرف، مررتُ من الحاجز
إلى مسجدي العظيم قبتي الذهبية ما أجملها
أجمل من الصور سحرتُ وصلبتُ أمام
معشوقتي الذهبية أسميتها هذا الإسم لأنها
تستحق حبيبتي هي، صليتُ شكراً في
ساحتها وثم دخلتُ المسجد وصليتُ العصر مع

المصلين كان أعظم شعور، مرصعةٌ بالكلمات القرآنية المزخرفة من داخلها وخارجها وما أعظم الصخرة التي عرج منها الرسول الكريم إلى السماوات العلى، خرجتُ وذهبتُ ألف بالأسواق واشتريتُ أشياءٌ جميلة مقدسية ،وبعدها رجعتُ إلى الأقصى كي أرى الغروب جميلٌ هذا الغروب من الأقصى منظرٌ خلاب، ليت جميع المسلمين يستطيعون القدوم إلى الأقصى كي يتمتعوا بالشعور الذي شعرتهُ عندما قدمتُ إلى عاصمتيّ المقدسة، غادرنا المدينة بالحافلة بعدها وكأنهُ قلبي سحب منيّ غادرتُ وتركتُ قلبي وروحي معلقة بالأقصى، ولكنهُ كان من أعظم الأيام في حياتي.

الكاتبة :مجدولين فراس شنابلة.

فلسطين.

لحظة لا توصف

بعد أن أمضيتُ ودخلتُ الصف الثاني عشر كنتُ في البداية أسعى وأدرس لأحقق حلم اثنا عشر من المثابرة، سهرتُ الليالي للفجر أسعى وأبذلُ جميع جهدي، في بعض الأحيان أتعب نفسياً وجسدياً ولكني ما كنتُ أتوقفُ لحظة، أقول دائما لن أضيع تعب السنين في النهاية سأحققُ حلمي وأنجح وأرفع رأسي ورأس عائلتي، أذهب إلى مدرستي أنتبه إلى دروسي وفي الفراغ كنا نتسلى أنا وزميلاتيّ ونضحك ونغني لنفرغُ عن نفسنا، وأعودُ من المدرسة أجلس مع عائلتي ثم أذهب لأجهزُ دروسي التي أخذتها في مدرستي، أنام ساعة ثم استيقظ لأذاكرُ الدروس وبعدها ارتاح وأرجعُ أذاكر في الليل إلى صباح الفجر، بعد

فترة قد تحطمت نفسيتي تعبت كثيرا كنت أهملُ دراستي وبعدها أتذكر حلمي وأرجع للمذاكرة تتحطم نفسيتي وعيوني قد إذبلوا ولكنني لازلت أسعى لتقديم أحسن ما عندي مضى الفصل الأول بخير وكانت نتائجي لا بأس فيها، تكاسلت في الفصل الثاني ولكني كنتُ أقوي نفسي واذهب لأدرس وبعدها مضيئ شهور وأتت عطلة الدراسة، درستُ وكنت لا أنام للصباح ولا أخرج من غرفتي حتى أنهي دروسي، صحيح أني كنت أتعب نفسي وجسدي، ولكن أتذكر أن بعد شهور سأذهبُ للجامعة وأكون بين حياة جديدة وأناسٌ جدد، أتى رمضان وكنتُ لا أجلس مع عائلتي إلا وقت الإفطار وأذهب

لأصلي وأدعي في صلواتي أن يوفقني الله في امتحاناتي القادمة، أتت الامتحانات وتوترت

كثيراً وقدمتُ امتحاناتي كان منها الجيد والسيء كان امتحان العربية والإنجليزية صعب، في اخر يوم بالامتحانات أمطر السماء مع أنه شهر السادس ولكن أحسست أنه هذا المطر إشارة خير، بعد الامتحان خرجنا من القاعة وارتاحت نفسيتي إني انهيتُ الامتحانات في سلام، ودعتُ صديقاتي وذهبت إلى البيت وكنت فرحة، بعد فترة أتت النتائج توترت وكنت أظل أنظر إلى الهاتف أرى أن كانت وصلت نتيجةُ تعبي وبعدها أتت النتيجة وبكيتُ من الفرحة أنني نجحت في مرحلة الثانوية وقد إحتفلت إحتفالا كبيرا وفرحتُ كثيراً مع عائلتي وأصدقائي.

وكانت هذه من أجمل اللحظات في حياتي لأن هذه الفرحة لا تعوض وأتمنى الجميع أن يحصل على هذا الشعور.

الكاتبة : مجدولين فراس شنابله.

فلسطين.

وجهة فضولي

طريقٌ وسط الظلام قائم
فضول فضاوتي لمعرفته متلازم
سماء غامضة يمازجها الجو الغائم
ظلال وأوهام وبحيرة الخيال يا إلهي أتراني نائم ؟
أشياء التمت بمخيلتي ما تلك المعالم !
خطواتي تتباطىء ، وانفاسي بالرعب تتناوب ،وافكاري كموج البحر تتضارب ، دوار احل بي علوا وهبوطا وهبوطا وعلوا، إختلال وزني يبتدي وامتزاج الالوانِ والمعالم يقترب بنظري، هل حلت نهايتي !؟
، سوادٌ وجبال ما تلك الأحلام ، عالمٌ لم أزره بالمنام وبالحقيقة أعيشه الآن ! هل فات الأوان ؟ ظلام حالك بالأسود والأبيض ،أين

باقي الأوان ؟ ، يسارٌ او يمين تساؤلات أريد جوابها قبل أن تمحيني السنين ، طريقي طويل وعلامة الاستفهام سجين ، فهل سأرى مستقبلي أم عُلقت بالماضي الرعين ؟
وجهة غامضة وفضولي اللعين ... أين المخرج، أين هو دُلّني !؟

الكاتبة:سندس عليان .
الأردن

بصمات ألم

لا أعلم ما أقول هل العالم باتَ قابسٍ ليترك
بصمات تحرك الجُرم !؟
ويمحو الدموع ليحولها إلى دمٍ !؟
صبغات الحياة وبقعات يحتويها ألم !
وبِصَمْتٍ تموت فلن تساعدك الأمم ، قيل لي
بأنني سأحيا ولكن بدأ العمر بطريق من
الاختصار بالهدم ، طفولة جردتُ منها والمعاناة
إرتطم ، ما بالكم أقسم بأني انسانٌ قد وُلِدَ
من الرحم ، كُسِرتُ بصراخي الداخلي والكتم ،
يكاد أن يحدث عنه الأبكم الأصم ، ذكريات
واقعيات كأنها حلم ، كدماتٍ لن تمحى بل
تظهر بالورم ، سنين قد لوحظت برقم ،
واناشيد حُريتي تلاشت بالحكم ، وضوضاء
عالمِ وقت الشدائدِ تكتم ، برائحة وطني اكاد

أحلم ؟! ، طعنتُ بغدرِ الأقربون ولم يشعرون بالندمِ ، أين أنتم يا أهل العلمِ أين أنتم يا حُماة الديار وبالإنسانيةِ والفهمِ ،أين أنتم كلماتي لن تحللها معاني الدلالة و العُجمِ ، وقواعدي تناثرت ولن تستطيع بحملها جباه القممِ ، هيا إحتويني يا صفحاتي ولتكتب عني يا زماني بالقلمِ ،فأنا بعالم يمتلئ بالوباء والسقمِ ، وكونٍ بالإحساس قد عُدِم ،فمن يرأفُ بمن حرم من النعمِ وقد عاشَ حياته بِالظُلِمِ .

الكاتبة: سندس عليان .

الأردن .

رهينة اللحظة

كنتُ أظن بأن نهاية الطريق سأجدُ النور بعد ذاك الظلام المفزع. . . . .
وتفقدُ ذاكرتي كل تلك اللحظاتِ المريبةِ التي رافقتني طوال هذه السنين إلا أنني كلما وضعتُ رأسي لاستلقي وأخذ قسط من راحة ليعود الكابوس من جديد.
لتبقى أمنيتي أن تمر تلك اللحظات المظلمة وتعود الشمس تشرق فوق ربوع حياتي .

الكاتبة : هناء عمر أبو زبيد.
الأردن .

لحظات مشرقة

هي لم تكن مجرد لحظات نجاح بالنسبة لي كما هي لكم هي سنوات من التعب والإصرار والمثابرة لأصل إلى القمه واعلوا في سماء النجاح. . . . . .

مررت بأيام كانت كالليل بغياب قمره من التعب والإرهاق ورغم هذا أصررت أن لا انحني ورفعت رأسي نحوه القمة بلا استسلام لأصل إلى قمم النجاح بثبات .

الكاتبة: هناء عمر أبو زبيد.

الأردن .

ملقانا الأول

سلامٌ على قَلبِكَ يا سيد القلوب
وسلامٌ على عينيك السّود يا محبوب
رأيتُكَ ونبضي جامِدٌ غير مسكوب
لا يستطيعُ وصف لحظتي هذه قريبٌ ولا غريب
واقفٌ أمامك لستُ أجوب
عن غلطتي هذه لست اتوب
داخلك لا ذنوبٌ ولا عيوب
في كلامك حنان ولك أسلوب
سكبت الحنان والعشق في الكوب
فؤادي بدونك مليءٌ بالحروب
سنزهرُ الأزهار الملونة بالدروب
ودون حنانك مهجتي مليئة بالندوب
ودوني يكون وجهك مليئًا بشحوب

وحياتي كلها كروب
حللت عليّ فاصبحت خاليةً من النكوب
رأيتك وعيناي مُزهِرتان
وتخيلتك في بستان والاقحوان
ثم نظرت لعينيك وقبلت الوجنتان
ثم ضممتك وعيناي تدمعان
هل هذا سحر أم كثرة الأوهام؟
وتعارضني على عشقك تلك الأذهان
آ أنني مصدق كلامهم ام خذلان؟
لما يتكلمون عنه في ذاك الزمان
فعندما رايتك اصبحت في خبر كان
ولا يستطيع وصف هيامي انس ولا جان
و ابتعادك عن مقلتاي إنما فقدان
فابقى بجانبي حتى لا أصاب بالعميان

فلن أقدر على هيامك يا صاحب الأمان
ويا سارق الفؤاد والوجدان
يا مهجتي انك انت منبع الاطمئنان
وأخذتني إلى عالم عندما رايتك بعيدًا عن
الاحزان.
لمسةُ يدك على الوجنتين
وقبلة امين قلبي للجبين
وعطرهُ المُعلق كالسّجين
في قلبي ليس مُهين
وإنما هو هيام العاشقين

بقلم الكاتبة : يارا محمود حسن الزعبي.
الأردن .

ذكراي

أتذكُر يا عزيزي؟ أتذكرُ عندما التقينا اول مرة،
عندما رأيتك حامِلًا الورد الاحمر والابيض بين
يديك، وابتسامتك عرض وجهك؟
عندما استقبلتني وجلسنا وتناولنا الطعام
وتبادلنا الكلام والضحكات؟
هههه كنت خجولةً، وما زلت.
اتذكرُ عندما قلت لك أنك مسعاي ونهضت
استقامة ظهري، وعندما وعدتني انك لن ترحل
وتبعد عني ووفيت بوعدك؟
حينها عدت للمنزل لم تغمض عيني ولم أنم
حينها.. كنت سعيدة وحزينة لأنني ابتعدُت عنك
بالمسافات ولكن قلوبنا قريبة.

الكاتبة: يارا محمود حسن الزعبي
الأردن .

النهاية:

تتسألون أن كان العبق بتلك اللحظات ممزوج بشخصياتنا، ولكن العبق باللحظات التراكمية هو بداية شخصيتنا، تحول العام واليوم إلى ذاكرة غير ملموسة استحوذت على خاطرة تفكيرنا بالمقدمات، إمتزج كل شيء بفوحة عطر غير دائمة وكأنها وردة جورية تذبل بالشتاء، ترقص عنابر السعادة والحزن على نفس عود التفكير وهو كيفية المضيء بحياتنا، هل سيكون مصاحبا معه أمل باللحظات المشبعة بالإكراه الدائم للعيش، اللحظة الآن إنقلبت الثانية ماضية لم تعود كما كانت ولن تعود كما كانت علينا تخليد أعوامنا باللحظة ما، فربما تكون بكتابنا لربما للحظة ما! .

الكاتبة:سديل رائد العزة .